No.35 — 4e Année (Mai 1935 ١٩٣٥ ايار) عدد ٣٥ السنة الرابعة

نشرة شهرية

بادارة جمعية القديس منصور دي بول في القدس

BULLETIN DE LA CONFERENCE DE SAINT VINCENT DE PAUL A JERUSALEM



قيمة الاشتراك السنوي مائة مل في القدس ومائة وخمسون ملا في الخارج

ترسل المخابرات باسم ادارة جمعية القديس منصور — القدس صندوق البريد ٧٧١

فهرس

Nihil obstat
Mgr. JOSEPH MORCOS
censor delegatus
Hierosolymis die 9/5/35

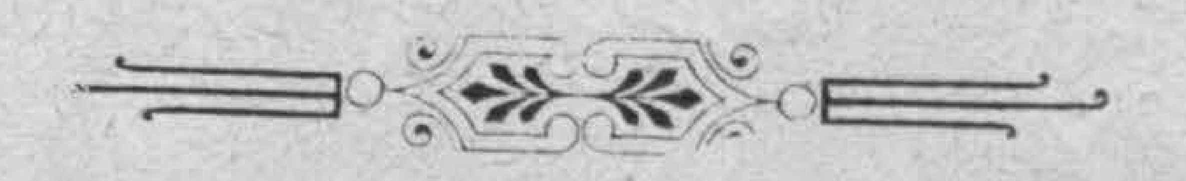


من هذه المشرفة كالصبح. الجميلة كالقمر. المختارة كالشمس.

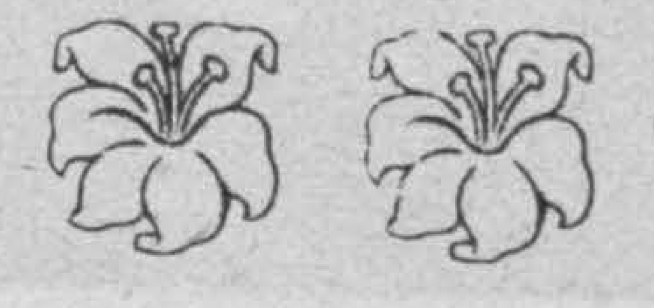
المرهوبة كصفوف تحت الرايات. سفر نشيد الاناشيد ف ٦: ٩

انا وردة الشارون

وسوسنة الاوديه



كلك جميله



مجلة مار منصور

بادارة جمعية القديس منصور دي بول في القدس

عدد ٣٥ السنة الرابعة (ايار ١٩٣٥ No.35 -- 4e Année (Mai 1935

انا وردة الشارون

وسوسنة الاودية «ف٢ : ١

كلكِ جميلة ولا عيب فيكِ

نشيد ف ٤ : ٧

شهر الورد

من هذه المشرفة كالصبح. الجميلة كالقمر. المختارة كالشمس.

المرهوبة كصفوف تحت الرايات. سفر نشيد الاناشيد ف ٦ : ٩

لقد سأل الحكيم مستفهماً وبحث مستعلماً عن هذة المرأة الطالعة بهدوء كالفجر عند بزوغه. الساطعة بالجمال والبهاء كنجمة الصبح. محفوفة ومهابة. ممجدة ومحترمة. كصف جنود مصطف للحرب ومستعد للقتال وكأنه يطلب الجواب على سؤاله عن هذه المرأة الكاملة التي لا نظير لها.

اما الجواب الذي هيّأته العصور. وقدمته الايام لابن بتشابع صاحب سفر النشيد على سؤاله هذا فهو:

ان هذه المشرفة كالصبح هي:

العذراء مريم ام يسوع المسيح

ان العذراء مريم هي ذاك الفجر الذي سبق ودل على شروق المسيح شمس

العدل التي لا غروب لها.

وكما ان المسيح قد اشرق وشع في هيا كلنا ورأته نواظرنا هكذا مريم قد استمرت فوق الافق بجمال البدر في الجلَد العالي تنير ارضنا برونق كوكب النهار بطهارة وحلاوة وشفاعة وحنان لا يماثل

ان ابوينا الاولين لما سقطا بالمعصية واختفيا في ظلال جنة عدن سمعا باذنيهما وهما في احدى زوايا الفردوس صوت الرب يقول للحية الجهنمية «وهي تسحق راسك»

عندئذ تمسكت البشرية التاعسة بهذه الكلمة ولم يعد يرجع هذا الوعد من بالها بل ظلت تنتظره من الآف السنين عصراً تلو عصر من آدم. الى قاين. الى نوح الى الطوفان الى ابرهيم الى داود الى الجلا البابلي الى احتلال الرومان. كان الجميع ينتظرون قدوم هذه المرأة الدائسة على راس التنين الجهنمي الحاملة عمانوئيل.

ففي العصور التي تقدمت عهد الانجيل قد بنى اجدادنا في المغرب مذابح في غاباتهم القاصية وحقولهم القفرة ونقشوا عليها هذه الكلمات:

«للعذراء التي ستلد»

ولما عاد الشر بين ابناء نوح وتفاقم الفجور من بعد ما كان قد زال بالطوفان رجعت البشرية فرزحت تحب اثقال المآثم واشرفت على الغرق بوحول الفجور فتحنن الله وافاض نعمته الى اقاصي الارض ليجذب اليه جميع النفوس المؤمنة ويهدم ولاية ابليس الذي تولى رئاسة هذا العالم بواسطة الخطيئة الاصلية مدة اربعة آلاف سنة واتحف البرايا بام البرايا العذراء مريم التي كان قد سبق ووعد بها واتمّ وعده المقدس بالتي ستحمل عمانوئيل وتسحق ابليس.

فزّفت العذراء الى عالم الوجود من سليلة الملك داود من رجل وامرأة

بارّين طاعنين في ايامهما برياحين الفضائل والتقوى وهما يواكيم وحنة ولم يرزقا ولد بل بالدموع كانا منتظرين عزاء اسرائيل فاستقبلت الانسانية اخيراً منهما من بها صار الوعد وتوضح بالانبياء وانتظرتها الشعوب بالآمال والدموع ولم تنظرها عيونهم.

فاطلت على الوجود لما آن اوان خلاص اسرائيل جميلة كالقمر ونحن قد رأيناها والتقينا بها.

لقد التقت الانسانية المتألمة بالعذراء مريم لاول مرة في مغارة بيت لحم اليهودية المملؤة اسراراً. ثم شاهدتها ثانية على جبل الجلجلة عصارى ذاك النهار المدلهم الذي شاهد موت الاله — الانسان لما كانت واقفة قرب صليب المخلص مع التلميذ الذي كان يسوع يحبه ومع مريم المجدلية.

وظلت المشاهدتان مطبوعتين في ذاكرة ابناء الانجيل لا تقوى الايام والعصور ان تمحوهما الى يوم القيامة.

ومذ ذاك الحين ابتدأت الانسانية ان تذكر مريم كما تذكر يسوع ولهذا ساغ للانسانية ان تجاوب سليمان بن داود الذي هتف قبل وصولها بالف سنة قائلاً من هي؟ وتقول له:

هي تلك المرأة التي اعدتها العناية الالهية ووعدت بها البشرية في ذاك اليوم العصيب. ذاك اليوم الذي حلّ به الغضب الالهي في ظلال جنة عدن المسودّة. تلك الجنة المرتعدة المرتجفة من العقوبة التي حلت ببني البشر لعصيانهم اوامر الرب القدير.

هي فجر نهار السماء التي ظهرت في ليل الارض وانارته.

هي عذراء وعروسة وام الله.

هي مريم الآتي على اثرها يسوع مخلص البشر.

هي التي ظهرت في العهد الجديد جميلة كالقمر ومنارة كالشمس الالهية بريئة من دنس الخطيئة الاصلية.

هي رجاؤنا الوحيد في هذا الزمان العصيب.

ان ابانا آدم وقف عند مساء اليوم الاول لخلقته متحيراً لما نظر شمس النهار تميل بتمهل في الافق واخذ نورها في اواخر النهار يضعف رويداً رويداً الى ان توارى بجملته عن عينيهِ وسقط الظلام في الفردوس الفتان ثم ساد السكوت. والطيور والعصافير لم تعد ترسل الى مسامع آدم نغمات اصواتها المفرحة بألحان مطربة بل اكتنفه الظلام واحاط به السكوت فى كل ناحية.

فاستولى على آدم الحزن الشديد ولعبت به الهموم وظن بان افراحه قد انتهت وانه ما اتى الى هذا الكون الا لينظر جمال الخليقة برهة ثم يعود الى العدم من حيث اتى.

واذ هو بهذه الشجون والهواجس ونظره لم يكن يفارق الافق الذي فيه توارت عنه شمس النهار الساطعة. والا بنور بطيء يضيء الفردوس فحانت منه التفاتة الى المشرق فرأى نوراً لطيفاً يبزغ وينير الحياة من حواليه.

فرّجع نظره وحدق بهذا النور البهي الذي اعاد اليه الآمال والا امامه نجمة كبيرة مشرفة كالصبح اقل لمعانا من الشمس فطفح قلبه رجاء وامتلأت نفسه اغتباطاً.

هذا الكوكب هو القمر بدر الليل يسبح في الفلك العالي وبمسيره يماثل ملكة مخفورة بحاشيتها تواكبها النجوم الكثيرة التي لا عدد لها.

فشعر ابونا الاول بان خوفه قد زال وتحول الى اطمئنان موكد وتبدل ظلامه بنور يسطع فصرخ: « قبل صاحب سفر النشيد »

ما هذا الكوكب المشرف كالصبح الذي يلمع كالشمس !

. . .

ان جيلنا هذا يشبه يوم معصية آدم. اذ بهذه الايام الملتوية نرى شمس العدل قد غربت بوجوه أبناء المعمودية فاظلمت عقولهم بظلام دامس وزاغوا عن طريق الاستقامة والهدى وتجلدت نفوسهم بجليد القساوة والردى ونخال لنفوسنا بان المسيح قد توارى واصبحنا ننتظر ايام العصور السالفة وصرنا نسأل بالخوف والرعدة كابينا الاول عما اذا كانت حياتنا تفنى بفاجعة وايامنا تسحق بصاعقة الغضب الالهي فتبلعنا فوهة القبر المظلمة ونحضر فجأة للحساب امام الديان دون استعداد.

ولـكن من ينظر الى الجهة الثانية في الافق العالي يرى نجمة الصبح وينظر نجمة الامل تظهر بمجد اذا توارى كوكب النهار.

اذا انحجب المسيح عنا بعدله.

تظهر لنا مريم بحنانها.

تأتي الينا شفيعتنا امنا البتول الشفوقة ونشاهدها بنور الامل الساطع. وهذا النور ما شاهدته العصور السالفة لكنها انتظرته!

عُدّوا ان استطعتم الهياكل والمذابح والكاتدرائيات. والتماثيل والصور والايقونات والايام والسبوت والاعياد التي تكرست لاسمها المقدس والامجاد التي نقدمت لها بالصلوات والتقادم والمسابح والورديات.

من تامل بهذا يتضح لديه بان هذا العصر الذي قارب الافول عصر نكران الجميل. عصر الفواحش. عصر الحقد والبغض حتى بغض المسيح يستطيع التاريخ ان يسميه:

عصر مريم

طوبى للنفوس التي من بعد ما شردت عن طريق الحق رجعت فاهتدت

الى جادة الصواب بواسطة نور النعمة المفاضة من العذراء امنا بتلاوة ورديتها ولبس ثوبها وتكريم ايقونتها وتخصيص كل شهر ايار المبارك لاكرامها وعبادتها بالاعمال التقوية وافعال الرحمة والصلاة وتكريم ورديتها بالسبوت الخمسة عشر.



الاحد الجديد

توما لا يريد ان يصدق قيامة يسوع

يخبر الانجيل بان توما الرسول احد الاثني عشر الملقب بالتوأم. جحد علناً قيامة المسيح ولم يشاء ان يصدق انه قام من الموت حتى انه فقد كل ايمانه وارتاب بمعلمه عما اذا كان حقيقة هو المسيح الموعود به والذي تنتظره الشعوب وتكلمت عنه الانبياء.

لقد تشتت الرسل في نواحي اورشليم يوم صلب المسيح ما عدا يوحنا الحبيب فانه بقي يوآزر العذراء على درب الصليب وتحت الصليب وعند القبر. اما توما فكان يتبع المخلص بعينه عن بعد يوم كان حاملا صليبه في ساحة اورشليم صاعداً الى جبل الجلجلة ويراقب حركات الجند وينظر الى هيئة معلمه يسوع بين ايدي هولاء القساة متنحياً عن الناس لشدة خوفه ومن كلام توما نفسه يتضح باجلى بيان بانه راى المخلص بعينيهِ الحسيتين مرتفعاً فوق الصليب والدم يسيل من

جرحاته وقلبه مطعون بحربة حادة وقد فارقت روحه جسده ومات. اذ قال يوم قال له الرسل اننا قد رأينا الرب: « ان لم اعاين اثر المسامير في يديه واضع اصبعي في موضع المسامير واضع يدي في خاصرته لا أؤمن »

لقد جاء توما الى الجلجلة واقترب من المصلوبين الثلاثة المرتفعة صلبانهم في اعلى قمة الجبل لما أمن الخطر من اليهود لان هولاء من بعد ما صلبوا رب المجد وتحققوا موته وكاد النهار ينتهي رجع كل الى بيته ونزلوا الى المدينة وتركوا الجبل والمصلوبين ولم يبقَ على جبل الجلجلة سوى العذراء مريم والتلميذ الذي كان يسوع يحبه والمجدلية ويوسف الرامي ونيقوديموس وبعض نساء من الجليل. واذ وصل توما تحت الصلبان تفرّس بهولاء المصلوبين فعرف يسوع معلمه المصلوب بين الاثنين. ولكن ياللحسرة؟ لقد كان يسوع معلمه مات حقيقة اذ رأى رأسه مدلّى على صدره ويديه ورجليه مهشمة بالمسامير وخاصرته مفتوحة بجرح كبير بان منه قلبه مجروحاً بطعنة رمح!

فهزّ توما راسه بجدّ قائلا هل يمكن لمن مات هذه الميتة ان يكون المسيح؟

قال هذا وقفل راجعاً الى المدينة ومنها واصل طريقه الى بلاده الجليل لمعاطاة مهنته السابقة لاكتساب معاشه.

وفي الاحد الجديد اعني من بعد مضي ثمانية ايام لقيامة المخلص قادته الظروف الى اورشليم. هل الرسل ارفاقه ارجعوه. ام هو رجع لغرض من الاغراض ؟ من يعلم.

انما نعلم بانه في مساء اليوم الثامن لقيامة المخلص رجع هذا التلميذ المتردد بايمانه بيسوع واختلط مع ارفاقه الرسل الذين كانوا مجتمعين في علية صهيون شرقي الجلجة فحاوطوه وتلقوه بالترحاب وشعائر المحبة واخبروه بعاطفة الابتهاج والفرح بانهم قد رأوا الرب. أما هو فاجابهم: « ان لم اعاين اثر المسامير ..... واضع

خبزك . »

يا للعجب حتى في القصاص تتجلى للبشر رحمة الرب وعطفه ؟ ! !

ان هذا الشغل الذي اوجبه الرب على البشر هو مملؤ نبلاً وتعليماً وآمالاً. لقد يحمي التعب الثقيل جبين العاملين بالارض ولكنّ الخالق يستمرّ دائماً قريباً منهم لكي ينظروه. ويسمعوه. ويعبدوه ويرجوا عطفه. والنفس لاتعود تطلب سعياً سوى رضاه.

ولمواصلة الاشغال في الحقول اليس الرب هو الذي يشرق شمسه ويبدد ظلام الليل يذهب الفلاح الى حقله ؟ أليس هو ذاته الذي يعطي الندى للمزروعات لتعطي غلاتها ويرسل المطر في حينه ؟

اليس هو الذي يعطي الزرع للزارع وينمي الحبة في ترابها ويكثر اثمارها؟

اليس هو ذاته الذي يعطي القوة للغصن كي يتمكن من حفظ اثماره فيه؟

اليس هو الذي يعدّ السنابل لحصاد مخصب يفرّح الفلاح؟

اليس هو الذي يهب العواصف. ويلمع البروق ويقصف الرعود وينزل الصواعق ويزمجر الهواء. ويهطل ميازيب المياه. ويحدر تيار الثلوج والجليد التي تلاشي في ساعة واحدة ما استمرّ الانسان على عمله مدة سنة واكثر من سنة لكي ينبه الانسان على الجرائم التي اقترفها داعياً اياه للتكفير عنها وللسير بسيرة طاهرة ؟ كما حدث هذه السنة في مدينة نابلس وفي السنة الماضية فيمدينة طبريا وغيرها.

لحقاً لا يستطيع الله ان يعطي للانسان قصاصاً على مخالفته اشرف واسمى من هذا القصاص.

فبهذه السنبلة التي ترتجف من الهواء وتنام في اشعة الشمس وبعد ذلك تقع في منجل الحاصد يوجد غرابة فائقة الوصف.

فالله والانسان اشتغلا فيها. الانسان زرعها. والله انبتها.

وكما تنتهي هذه الحبة هكذا ينتهي الانسان فانه سوف يأتي يوم لا تعود الارض

تنبتها كما يأبى الجسم عند نهايته ان تسرى في عروقه الصحة فيسقط بالنزاع ومن ثم بالموت.

. . .

ان حبة الحنطة هذه تعطي الدم والقوة والشجاعة بل تقدم الحياة كلها للانسان.!

يالها من اعجوبة الهية!

لقد اعترفت الخلائق كلها بفضل الرب وتأكدت بان غلات الارض هي من جودته ولذا كانت تقدم له التقادم والبواكير. وتقدمة ملكيصادق الحبر والملك للرب في ارض شنعار ألم تكن الخبز والخمر؟ « واخرج ملكيصادق ملك شيم خبزاً وخمراً لانه كان كاهناً لله العلي » «تكوين ف ١٤ : ١٨»

واعجب من ذلك كثيراً هو عشاء الرب « في الليلة التي اسلم منها اخذ خبزاً وشكر وكسر وقال خذوا كلوا هذا هو جسدي الذي يكسر لاجلكم اصنعوا هذا لذكري. فانكم كلما اكلتم هذا الخبز وشربتم هذه الكأس تخبرون بموت الرب الى ان يأتي.» « قورنتيه اولى ف ١١ : ٢٣ » ومذ ذلك الحين اعطى للانسان خبزاً لحياة الجسد وخبزاً لحياة الروح الاول لحفظ الحياة الزمنية والثاني لتغذية الحياة الابدية.

وكما ان الانسان لا يستطيع ان يفهم كيف ان هذا الخبز يحيي فيه حياة الجسد كذلك لا يتمكن ان يدرك كيف ان هذا الخبز يحيي فيه حياة النعمة.

— ان ابناء الانجيل الذي يقولون مرات كل يوم : « اعطنا خبزنا » هل فطنوا لمحاسن هذه الصلاة؟



من الكتاب المقدس

امثلة سليمان الحكيم

كفوا السنتكم عن الثلب فان المنطوق به في الخفية لايذهب سدى والفم الكاذب يقتل النفس «سفر الحكمة فصل ١١:١»

شر متفاقم في كل موضع الدم والقتل والسرقة والمكر والفساد والخيانة والفتنة والحنث وقلق الابرار ف ١٤:٢٥

لعنة الرب في بيت المنافق اما منزل الصديقين فهو يباركه امثال ف٣: ٣٣

في سبيل المنافقين لا تدخل ولا تنهج في طريق الاشرار. امثال ف٤: ١٤

لسان الصدّيق فضةٌ منتقاة وقلوب المنافقين كشيء خسيس. امثال٩: ٢٠

مخافة الرب تزيد الايام وسنو المنافقين تقصر. امثال ف ٩: ٢٧

ذو الرحمة يحسن الى نفسه وذو القساوة يسيء الى جسده. ف ١١: ١٧

المال الذي من الظلم يتناقص ومن جمع باليد يزداد. ف ١٣: ١١

صلاح القلب حياة الاعضاء والحسد نخر العظام ف ١٤: ٣٠

لقمة يابسة ومعها طمأنينة خير من بيت مملوء ذبائح ومعها خصام امثال ف١٧: ١

الابن الجاهل كرب لابيه ومرارة للتي ولدته. امثال ف ١٧: ٢٥

من سدَّ اذنه عن صراخ الكسير فهو ايضاً يصرخ ولا يسمع له امثال ف ٢٢: ١٣

اشترِ الحق ولا تبعه وكذا الحكمة والتأديب والفطنة. امثال ف ٢٣: ٢٣

لا تغبط اهل الشر ولا تشتهي ان تكون معهم. امثال ف ٢٤ : ١

لا تكثر نقل القدم الى بيت قريبك لئلا يسأم منك فيكرهك. امثال ف ٢٥: ١٧

من اشقى اباه وطرد امه فهو ابن الخزي والعار. امثال ف ١٩ : ٢٦

تعاليم القديس بولس الرسول

الاناء المصطفى

ان القديس بولس الرسول علم برسائله العقائد والاداب المسيحية فاما مايتعلق بالعقائد فقد شرح اسرار الايمان باسهاب وهي: تجسد المسيح الذي لاخلاص الا به وابطال شريعة موسى واستبدالها بالانجيل المقدس الذي به كمال الشرائع. والابتعاد عن البدع والتعاليم الزائفة عن حق الانجيل المقدس. ولقد طعن كثيراً بهذه الاضاليل التي كانت قد نشأت في ذلك الحين وبرهن عن كذب سيمون الساحر وارفاقه وحذَّر من التمييز الباطل بين طعام وآخر وما اشبه ذلك مما نشره اصحاب تلك التعاليم.

وأما ما يتعلق بالاداب فشرح في رسائله المقدسة الفضائل المسيحيه ونظم قانوناً وعظ فيه المسيحيين بوجوب اتباع السيرة المقدسة المنزهة عن العيوب واصلاح النقائص ومعاملة بعضهم بعضاً باللين وخفض الجناح مع عموم الناس والصبر على الشدائد والاضطهادات واداء الخضوع والطاعة للروساء. ثم برهن عن الاخلاق التي يلزم ان تكون فيمن يرسم اسقفاً او كاهناً وان يكون قدوة صالحة للرعية في فضائله لارضاء الله وخلاص النفوس واوصى العبيد بالطاعة لمواليهم والاغنياء بالتواضع والسخاء والفرار من كل رزيلة وكل ذلك بمعان سامية حرية بالتأمل والاعتبار وبالفاظ مختصرة

لكنها فعالة وبغير نسق وترتيب على ما جرت عليه العادة عند اليهود كما في بقية الاسفار المقدسة

شهر ايار

ايار لفظة فارسية معناها الربيع والعامّة تسميه « نوّار » بمعنى الزهر. لكثرته فيه. واسمه اللاتيني مايوس نسبة الى الالهة مايا Maia ابنة الفلك وام عطارد من المشتري وهي ترمز عن الارض الخصيبة وكان الايطاليون يعيدون لها في مطلع هذا الشهر. فيغرسون اشجاراً زاهرة أمام بيت من يحبون تكريمه. وخصه القدماء بأبولون Appollon اله الشعر والفنون الجميلة. وكان الانكليز القدماء يضرمون في ليل اوله ناراً عظيمة على قمم الجبال. وبعضهم يحتفلون من ٢٨ نيسان الى ثاني ايار بعيد الالهة فلورة « الزهرة »

ومن خرافات القدماء ان ندى ايار يبيض الكتان وفي اول ايار كان اليونانيون يخرجون جميعهم الى الحدائق بقصف ولهو ويعودون حاملي الازهار وعلى رؤوس الاولاد اكاليل مجدولة منها ويسمونه « عيد اول ايار »

واللاتينيون يكرسونه للعذراء مريم والدة الله ويسمونه الشهر « المريمي » واما الموارنة في لبنان فيزينون تماثيل العذراء في بيوتهم طول ايام هذا الشهر ويحيطونها بانواع الزهور والورود البديعة الاشكال الزكية الرائحة. ويضيئون امامها الشموع ويحرقون عند قدميها البخور والعطور. وتجتمع العائلات في البيوت مساء فيتلون الوردية ويرتلون زياح العذراء وقلما يخلو بيت من اقامة هذه الصلوات الخشوعية لوالدة الاله طيلة هذا الشهر المبارك. ومن كانت عائلته لاتكفي لقلة عددها لقيام الصلوات الجمهورية فانه ينضم الى عائلة جيرانه لتسبيح العذراء في شهرها المكرم

ونوال انعامات ارزة لبنان الخالدة.

ومن امثلة العامة فيه: ايار الورد اقعد برّا وتفكّر بليالي البرد.

ومن اهم وقائعه التاريخية: انه في ٣ منه اعلن استقلال اليونان سنة ١٨٣٠ وفي ٤ منه سنة ١٨٩٧ احترقت سوق الشفقة في باريس. وفي ٥ منه مات نابوليون بونابرت في جزيرة القديسة هيلانه بعد اسر ستّ سنوات. وفي ٢٠ منه مات كريستوف كولومبوس مكتشف اميركا وكانت وفاته في اسبانيا سنه ١٥٠٦ وفي ٩ منه عطلت الحكومة الفرنساوية الدستور اللبناني موقتاً وذلك سنة ١٩٣٢

❁❁❁❁❁

اخبار متفرقة

تجارة الورق

— في جهات اسكوتلاندا اشجار ضخمة تقطعها الشركات الكبيرة وتصنع منها الورق بكثرة وترسله الى جميع انحاء العالم.

قلق لندنبرغ

— تلقى الكولونل لندنبرغ الاميركي كتاباً من مجهول طلب منه فيه ان يدفع على الفور الف جنيه والا خطف ابنه الثاني. ولما اعلم دائرة الشرطة ارسلت هذه عدداً كبيراً من البوليس ليتناوبوا حراسة الطفل ليلاً نهاراً.

واشتد قلق والدته المسز لندنبرغ وتخوفت على ابنها الوحيد الغالي ولا سيما

وقد اكتوى قلبها بخطف الاشرار ابنها الاول وتمثيلهم بجسمه الطاهر الملائكي على الرغم من دفع لندنبرغ الفدية التي طلبها اولئك اللئام.

خاطف طفل لندنبرغ

— كان موعد تنفيذ حكم الاعدام بهوتبمن خاطف طفل الكولونل لندنبرغ في الثامن عشر من شهر اذار الماضي. فاذا كان هو قاتل حقاً فلا يكون العذاب النفسي الذي ذاقه في سجنه شهراً كاملاً وصعوده الى كرسي الاعدام بالاسلاك الكهربائية قصاصاً لايستحقه.

لبنان — المطران عبد الله خوري

عاد الى لبنان المطران عبد الله خوري على ظهر الباخرة ڤينـّا من بواخر الشركة الايطالية من رحلة دفعه اليها التقى والورع ليمثل الموارنة في المجمع القرباني باميركا وقد لقي سيادته ضروب الحفاوة والاكرام في هذه الديار وفي ما وراء البحار. وقد استقبله في مياه ثغر بيروت ممثل المفوض السامي والحكومة المحلية وقناصل اميركا واعيان لبنان. فاهلاً برجال الفضل والادب.

حفظ السلام

قال السرجون سيمون : اني افهمت المانيا جلياً ان انكلترا وفرنسا متفقتان على بذل كل الجهود لحفظ السلم وانهما تحافظان على هذا الاتفاق.

كلام سيدة محسنة

قالت السيدة ليندا سرسق والدة الوجيه المعروف ابراهيم بك ميشال سرسق

لاحد محدثيها وعيناها مغرورقتان بالدموع: ان الذي يعزيني على التعب الذي ابذله في سبيل مساعدة العيال المستورة. هو معرفتي ان القليل من المال الذي اجمعه باسم هولاء البائسين يكفيهم مؤونة ذل السؤال والم الفقر. ولاشك ان الاحسان الى الفقراء ومساعدة ذوي البؤس من افضل اعمال الانسانية غيران افضلها هو الاحسان المستور الذي يراد به اقالة عثرة الكريم والوجيه.

بلاد اليونان

شبت المعارك في بلاد اليونان بين الجيش والثوار وقد بدأت الحركة الثورية في اثينا وجوارها. واليونان هي بلاد بحرية تبلغ مساحة ارضها ١٣٠ ١٩٩ كيلومتراً مربعاً ويبلغ عدد سكانها ٦ ملايين و٧ مئة الف نفس اهم مدنها اثينا وسالونيك ومقدونيا وكريت ولها قوات بحرية وبرية وجوية.

واعز ما تمنينا لهذه الدولة اعادة المياه الى مجاريها فتمّ الاتفاق على حل ما يمنع هدر الدماء في حرب اهلية وحصلت الطمأنينة والامان.

جندي مجنون

قد اصيب جندي سنغالي بعارض جنوني وهو في الثكنة العسكرية في بيروت استيقظ فجأة من نومه واستل حربته من غمدها وهجم على رفاقه النائمين طعناً وضرباً فجرح منهم سبعة ثم خرج الى المدينة مشهراً حربته مهدداً بها كل من صادف بطريقه وقد قتل اثنين بطريقه من كناسي الطرق فانتشرت فرقة من قوات الجيش للتفتيش عنه والقت القبض عليه واقتادته الى السجن العسكري.

جيش احتياطي في اميركا

يقال ان في نية حكومة اميركا انشاء جيش احتياطي مؤلف من سبعة ملايين شاب بعد قضاء مدة الخدمة العادية في الجيش العامل.

اكبر الاعمال السياسية في التاريخ

القى المستر مكدونلد خطاباً اوضح فيه ان اتفاق انكلترا وفرنسا بشأن الميثاق الجوي يعد من اكبر الاعمال التي اتتها السياسة في التاريخ وهذا مما يجعل الحرب مستحيلة الوقوع.

معمل ورق في العراق

قررت احدى الشركات انشاء معملين للورق في العراق وتنتظر الدوائر وصول وفد اسوجي لمفاوضة اولياء الامر بهذا الصدد.

نفقات قضية الطفل لندنبرغ المخطوف

لقد انتهت محاكمة هوبتمن المتهم بخطف ابن الكولونل لندنبرغ الاميركي وُحكم عليه بالاعدام وقد وضع احد الاميريكين احصاء عن النفقات التي استدعتها هذه الدعوى فاذا بها تبلغ مليون دولاراً ولم يسبق لقضية في التاريخ ان انفق منها مثل هذه المبلغ.

رواية تاريخية

جابر عثرات الكرام — هو عنوان رواية تاريخية مفيدة صغيرة الحجم كبيرة

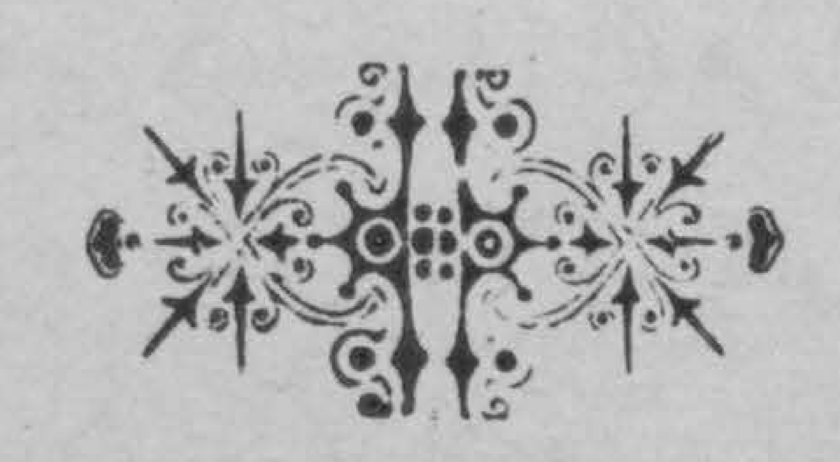
المعاني الفها حضرة الفاضل الاب يوحنا نحاس السالسي وقد سبكها بعبارات نثرية وشعرية تلذّ للمطالع بما فيها من التقلبات التاريخية والعواطف الولائية. فنحث الادباء على اقتنائها ومحبي الروايات على مطالعتها وهي تطلب من المؤلف في دير السالسيين بالقدس وبينما نمحض المؤلف شكرنا نتمنّى للرواية الرواج.

القدس — دير راهبات الوردية

للخواجه ذخريا سابيلا احد موظفي دائرة الصحة في القدس الشريف ولع شديد بنشر عبادة سيدة وردية بومباي وابتهاج عظيم في وصف واذاعة عجائب ومراحم والدة الله مريم نحو ابناء الكنيسة الذين اتخذتهم البتول بنين لها بشخص يوحنا الحبيب لما كانت واقفة عند صليب المخلص.

ولما كان الثامن من هذا الشهر عيدسيدة بومباي فقد اعدّ حفلة شائقة في دير راهبات الوردية احتفاء بهذا العيد المبارك وغصّ الدير بابناء مريم وضاقت الكنيسة بالجماهير والنفوس العابدة الحاملة الى العذراء بعيدها ارق عواطف الاحترام والتقوي.

وبعد نهاية تلاوة النوافذ والصلوات والتطواف الخشوعي في باحة دير الراهبات انصرف الجميع داعين شاكرين غيرة الخواجه سابيلا واهتمامه بتقدم ونجاح وثبات شركة وردية بومباي في هذا القطر الفلسطيني المبارك التي داسته اقدام ام مخلص العالم وقدسته بترددها فيه.



يهوذا الاسخريوطي

احد تلامذة المسيح

ان يهوذا الاسخريوطي احد رسل السيد المسيح الاثني عشر هو من منطقة اليهودية من نسل يهودي قح.

أما رفاقه الرسل الاحد عشر فهم جليليون كمعلمهم نبي الجليل من سليلة يهود ولاية الجليل المتصفين بسلامة القلب والنية. ولين الاخلاق. وقد عينت حكومة الرومان جباة الضرائب والاموال من ولاية الجليل نظراً لحسن سلوك هولاء ولطف معشرهم ودماثة اخلاقهم وانصرافهم الى السكينة وحسن طباعهم وانقيادهم لاحكام الدولة. بعكس يهود ولاية اليهودية الذين كانوا يكرهون حكومة الرومان مواصلين الثورة على الحكام واحياناً الحروب والعصيان والحصار محافظين اشد المحافظة على عاصمتهم مدينة اورشليم. طالبين الاستقلال باعداد العدد وتدريب الشبان على حمل السلاح والتمرد والبطش بالرومان

وكان الغضب شديداً في قلوب يهود ولاية اليهودية على الجليلين والنفور والكره عظيماً واشد منه لجيرانهم السامريين الذين كانوا يزدرون بتقليدات سنّة اليهود ولا يقرون بخلود النفس والحياة في الدهر العتيد. وقيامة الموتى ولذا اعتبروا السامريين وثنيين وسموا الجليلين عشارين: لانهم كانوا يجمعون اعشار محصول الغلات الامر الذي يساعد الرومان لاستعمار بلادهم بينما هم يتوقعون رجوع الملكية لابناء اسرائل كما يفيد الكتاب «فليكن عندك كوثني وعشار»

ولما دخل يهوذا هذا التلميذ التعيس في مدرسة يسوع لم يكن الشر بصدره. والغش بلسانه بل كان اميناً نحو معلمه وقد صنع العجائب باسم يسوع كباقي الرسل. لكن بما انه انضم الى جماعة ساداتنا الرسل الاطهار بميل دنيوي. ونية عالمية بغية ان يتصل الى المجد والكرامة مع جماعة يسوع نظراً لما كان يرى من شعور حب الناس لنبي الجليل ولكثرة عجائب المعلم الالهي التي ظهرت للعيان في نواحي اليهودية والجليل باجلى بيان. فعلل نفسه بالغنى وكثرة المال ورغد العيش وسعته وتوقع رفعة المقام وترقي الدرجات والرتب. ولذا لم تستطع نفسه اللئيمة ان تحمل الانعامات الوافرة وكل المنح والمواهب العظيمة التي حاز عليها من نبي الجليل. فباع ضميره في عمق اسرار قبلة وخان..

واما رفاقه الرسل الجليليون فقد لبوا دعوة معلمهم حينما دعاهم اليه ليتبعوه مجردين عن هذه الاميال غير ملتفتين الى هذه الامور العالمية.

ولما دخل يهوذا في مدرسة يسوع وصار من عدد الاثني عشر تسلم صندوق النفقة الذي كان يحفظ فيه مايتقدم ليسوع ورسله من الحسنات والهدايا لمصروف الرسل مع معلمهم فوعد نفسه بكثرة المال ولاسيما وان اليهود كانوا يظنون بان المسيح امير من نسل داود جدهم يملك ملكاً زمنياً وعتيد ان يظهر في الحال ويعتقهم من الانتداب الروماني ويظهر نفسه بانه الماسيا المرغوب ويجلس على عرش الملك ويخلصهم من اركيلارس واخيه هيرودس انتباس وحكمه الجائر وتصبح مدينتهم اورشليم عاصمة الدنيا باسرها وكل الروساء والملوك تتهيب سطوتها ولذا تبع يهوذا المخلص الالهي حباً بالمكاسب والارباح والجاه العالمي. لكن احلام هذا المسكين لم تتحقق بل انهارت سريعاً لان المسيح توارى عن عيون الشعب وانحاز الى البرية يوم ارادوا ان يقيموه ملكاً عليهم وصرح بان مملكته ليست من هذا العالم ولايبتغي الامجاد والملك الزمني.

واما صندوق النفقة الذي كان باستلامه فكان يراه بالعجز وراجعاً الى الوراء من يوم الى آخر والقيمة التي فيه قلما تكفي حاجات الرسل الفقرية مع معلمهم الفقير الذي كان لاينكف عن المناداة بكرازته اليومية مطالباً الشعوب بعيشة الفقر والابتعاد عن البذخ وحب سعة العيش والرغد موجهاً انظاره الى الضعفاء والمساكين والصغار والمرضى والمتروكين والمضطهدين ورأى ايضاً ان الاحتياج اوصلهم احياناً ان يرتادوا البراري مع معلمهم الالهي ويأخذوا من الحقول سنبلاً يفركونه ويأكلون حباته سداً لجوعهم ولم يكن لمعلمهم بيت ورياش اومحل يسند اليه الرأس.

واذ امتزجت رزيلة الكبرياء مع البخل في روح هذا الرسول الشاذ تيسر لابليس عدو البشر ومحارب الخير ان يحتل في قلبه طويلاً .فاخطاء التصرف. واساء السلوك في مدرسة المسيح واوحى اليه الشيطان بحيلة ان يبيع معلمه لاعدائه ابناء اليهودية الماكرين ويستعيض بثمنه عن الغنى بخدمته: اشباعاً لمطامعه السافلة.

ولما كان الكتبة والفريسيون وروساء الكهنة وشيوخ الشعب من ألد اعداء يسوع لانه قد انتقد اعمالهم المعوجةووبخ سيرتهم السيئة علناً امام الشعب تصريحاً وتلميحاً وهم قادة الشعب ووجهائه لاسيما خطابه القائل: الويل لكم ايها الكتبة والفريسيون المراؤن فانكم تغلقون باب السماء في وجوه الناس — ايها الحيات اولاد الافاعي كيف تهربون من دينونة جهنم — يامن تشابهون القبور المخفية — قصد يهوذا الخائن الملتقى بهولاءللمساومة معهم ولمفاوضتهم عن ثمن وكيفية التسليم

فقبل عيد الفصح بيومين لما جاء الليل وولى النهار ترك رفاقه الاحد عشر يتحدثون مع معلمهم على العشاء في علية صهيون وذلك من بعد ما تناول اللقمة من يد المخلص، دخله الشيطان وذهب متوجهاً الى المدينة الى اورشليم «وكان ليل» يوحنا ف ١٧ : ٣

نعم كان ليل دامس في رأس هذا الخائن اظلم عقله.

وكان ليل بهيم في ضمائر روساء الكهنة الساكن فيهم روح الظلمة.

وعند بزوغ فجر النهار الثاني المشوم شوهد هذا التلميذ الغاش .ياللعار!. في مدينة اورشليم يسير تارة من هنا وتارة من هناك حيناً في الاسواق المهدة الثنايا. واخر في الازقة الضيقة الحنايا. بوجه عابس. وفكر قلق. وهيئة مصفرة. ونفس خبيثة. حائراً مستعلماً عن محل سكن روساء الكهنة وشيوخ اسرائل اعداء يسوع.

ولما اهتدى الى دورهم جمع جماعتهم وفاوضهم وقطع لهم عهداً بتسليمه لايديهم ليلاً وقد اتفق معهم على الثمن وقبضه تماماً بيد الخيانة والخجل والغش واللئامة وقدره ثلاثون ديناراً — التي تساوي من نقود هذا العصر ٥٠٠ قرشاً ذهبياً. — ثم رجع آخذاً طريق بيت عنيا للاجتماع بيسوع ورسله ولم يكن احد من شعب المدينة يعرف ما انطوى عليه ذاك الاجتماع في دار شيوخ اسرائل خوفاً من هياج الشعب سوى المكلفين بالتعذيب والجلد والصلب.

وبما ان الجلادين لم يكونوا يميزون المسيح من تلاميذه طلبوا منه علامة. فاعطاهم علامة قائلاً: «ان الذي اقبله هو هو فامسكوه.»

وفي مساء الخميس في ذاك اليوم الذي به رسم يسوع رسله كهنة وسلطهم على تقديس سر جسده ودمه عند حلول الليل جاء يهوذا الى بستان الجسمانية حيث كان يسوع مع رسله ليسلم كبش المحرقة. وهناك اسلم معلمه القدوس للاعداء بقبلة الغش وحطة النفس. وتحية الخداع. ودناءة الروح كما صار الاتفاق فيما بينهم وبينه يالَلوقاحة!

ولما اصبح الصباح استعاد يهوذا وعيه وتغير. وتغيرت آماله معه. وشعر بفظاعة جرمه واستولى عليه اليأس الشديد ووقع بقطع الرجاء وحسب ان ذنبه اكبر من أن يغفر وان خطأه هو ابدي.

عندئذٍ جاء يهوذا اللعين كما يقول الكتاب المقدس، من بعد ما اسلم المسيح

للاعداء واستلم اجرة خيانته وخساسة طمعه ودخل الهيكل صباح الجمعة وتقدم بين يدي الكهنة والشيوخ ورمى بين ايديهم الفضة التي قبضها منهم بالامس وخرج لا يلوي على شيء تائهاً في برية جبل يهوذا القريبة من اورشليم يلعب به الخجل. ويبكته نخس الضمير لفعلته الشائنة.

ويروي التقليد انه صادف في طريقه رجلين من اورشليم يقطعان شجرة طويلة ضخمة بسرعة زائدة وهمة لاتعرف الملل. فاقترب منهما.وسألهما عن سبب هذه السرعة وشدة هذا النشاط في قطع هذه الشجرة وعن غاية مجيئهم من اورشليم باكراً الى هذه البرية.

فاجاباه: ان مجمع شيوخنا قد حكم بهذا المساء الغابر بالموت على ذلك الجليلي يسوع الناصري الذي علّم في اسواقنا تعليماً مخالفة لتعاليم آبائنا وفي هذا النهار ذاته سينفذ حكم الاعدام صلباً قبل الظهر على قمة جبل الجلجلة. وهذه الشجرة معدة لاجل عمل صليب التعذيب.

واذ عرف هذا المنكود الحظ جسامة فعلته الشنيعة. وفظاعة خيانته الكبيرة وتأمل بان المسيح احبه كبطرس واعزه كيوحنا وشمله بعنايته كتوما وتحنن عليه كباقي الرسل فسئمت نفسه الحياة من وقاحته واضطرب عقله واسودت الدنيا بوجهه وعوضاً عن ان يلتجيء الى المغفرة بدموع التوبة ويلتمس الصفح من معلمه الكثير الرحمة والرأفة. واصل سيره الى اقصى الغاب وهناك انتحر يئساً ولم يشا ان يزيل قبح نفسه عما جنت يداه. ويتغلب على كبريائه ويعود الى مدرسة معلمه وينتظم في صف ارفاقه بل انتهى الى حقل الدم وشنق نفسه بشجرة في ذيالك الغاب التاريخي

فلتتأمل النفوس الخائنة ولتتخذ من ذلك عبرة وذكرى

مطبعة راتزبون. القدس محرر المجلة البرديوط : شكر الله صفير